مرة تحفظ أخرى

وقال لقمان لابنه استعذ بالله من شر الناس وكن من خيارهم على حذر

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا خير في صحبة من تجتمع فيه هذه

الخلال من إذا حدثك كذبك وإذا ائتمنته خانك وإذا ائتمنك اتهمك

وإن أنعمت عليه كفرك وإن أنعم عليك منّ عليك

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عنوان صحيفة المرء ثناء الناس عليه

وقال علي كرم الله وجهه خير نسائكم الطيبة الرائحة الطيبة الطعام التي

إن أنفقت أنفقت قصدا وإن أمسكت أمسكت قصدا فتلك من عمال

الله وعامل الله لا يخيب (القصد بين الإسراف والتقتير ويأتي القصد بمعنى

العدل) ، وكان يقال لا تزوج كريمتك إلا من عاقل ذي دين فإن

أحبها أكرمها وإن أبغضها أنصفها ولم يظلمها

وقال مالك بن أنس رضي الله عنه لفتى من قريش يا ابن أخي تعلَّمْ

الأدب قبل أن تتعلم العلم

وكان عيسى بن مريم عليه السلام يقول معاشر الحواريين إنكم لا تدركون

ما تأملون إلا بالصبر على ما تكرهون وقال الشاعر

الصبر أولى بالوقار من الفتى * من قلق يهتك ستر الوقار

من لزم الصبر على حالة * كان على أيامه بالخيار

* حكى مقاتل أن إبراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه قال يا رب حتى متى

أتردد في طلب الدنيا فقيل أمسك عن هذا فليس طلب المعاش من طلب

الدنيا، وورد يا ابن آدم حرك يدك يسبب لك رزقك

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه لا تسع بقدميك إلى من يراك دونه

فتصغر في عينه واجعل انقطاعك عنه في مقابلة كبريائه فإن عزة

النفوس تضاهي جاه الملوك

ابن عباس رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت *

إلي وقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك وتعرف

إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا أن

يعطوك أمرا منعكه الله لم يقدروا على ذلك واعلم أن النصر مع الصبر

وأن الفرج مع الكرب فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن

بالله إن مع العسر يسرا

* وقال النبي صلى الله عليه وسلم الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر

العسل، وقال عليه الصلاة والسلام ليس الشديد بالصُّرَعَة إنما

الشديد من ملك نفسه عند الغضب ، وقال عليه الصلاة والسلام

من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا

المروءة وحكى أن ابن زياد قال لرجل من الدهاقين ما المروءة فيكم قال أربع

خصال أولها أن يعتزل الرجل الذنب فإنه إذا كان مذنبا كان ذليلا ولم

تكن له مروءة والثانية أن يصلح ماله ولا يفسد فإن من أفسد ماله

احتاج إلى الناس فلا مروءة له والثالثة أن يقوم لأهله فيما يحتاجون

إليه فإن من احتاج أهله إلى الناس فلا مروءة له والرابعة أن ينظر إلى

ما يوافقه من الطعام والشراب فيلزمه ولا يتناول ما لا يوافقه

عصيان الوالدين وقال بعض الحكماء من عصى والديه لم ير السرور من ولده ومن لم

يستشر في الأمور لم يصل إلى المقصود ومن لم يدار أهله ذهبت لذة

عيشته ، وقال داود بن علي لأن يجمع المرء مالا فيخلفه لأعدائه خير

له من الحاجة في حياته إلى أصدقائه ، وقال يحيى بن خالد المالكي

الدنيا دول والمال عارية ولنا بمن قبلنا أسوة وفينا لمن بعدنا عبرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)